مجلّة اللّغة العربيّة المجلّد: 23 العدد: 3 السّنة: الثّلاثيّ الثّالث 2021 ص 15-24

مركزيّة عبد الرّحمان الحاج صالح من علم الذّخائر اللغويّة

The center of abd arahman hadj saleh from the science of ammunition language

أ. عبد الوهاب حجازي*

المشرف أ. د. محمّد دويس

تاريخ الاستلام: 10- 02- 2019/ تاريخ القبـــول: 29- 09- 2019

التعريف الرقمي للمقال: DOI 2021 10.33705/0114-023-003-002

ملخّص: لاشكّ أنّ عبد الرّحمان الحاج صالح لغوي فذّ ملأت آثاره السّاحة العلميّة اللغويّة لاسيما في مجال اللسانيات حتى أطلق عليه "أبو اللسانيات" وأعماله قدّمت خدمة جليلة للدرس اللساني الحديث فكانت جهوده مؤطّرة ومقنّنة وموجّهة فحاول من خلال بحوثه الدّائمة ونظرته الثّاقبة وتمحيصه الحثيث في الآثار اللغويّة أن يقدّم دفعاً علميّاً في المجال اللغوي عموما.

كلمات مفتاحيّة: مركزيّة؛ الحاج؛ صالح؛ الذّخيرة؛ الجهود.

* ج. صالحي أحمد - النّعامة الجزائر، البريد الإلكتروني: hadjazi20@gmail.com (المؤلّف المرسل)

المنارة للاستشارات

Abstract: There is no doubt that Abderrahmane Hajj Salih linguist has filled the effects of the linguistic scientific arena especially in the field of linguistics until he called him "father of linguistics" and his work has provided a great service for the modern linguistic lesson was his efforts framed and codified and guided he tried through his constant research and insight and careful scrutiny in the linguistic effects to submit Scientific impetus in the field of linguistics in general

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords

مقدّمة: الحمد لله خلق الإنسان علّمه البيان، ومن آياته اختلاف الالسنة والألوان والصّلاة والسّلام على محمّد أفصح من تكلّم بالعربيّة وأبان، وبعد:

لاشكّ أنّ عبد الرّحمان الحاج صالح لغوي فذّ ملأت آثاره السّاحة العلميّة اللغويّة لاسيما في مجال اللسانيات حتى أطلق عليه "أبو اللسانيات" وأعماله قدّمت خدمة جليلة للدرس اللساني الحديث فكانت جهوده مؤطّرة ومقننة وموجهة فحاول من خلال بحوثه الدّائمة ونظرته الثّاقبة وتمحيصه الحثيث في الآثار اللغويّة أن يقدّم دفعاً علميّاً في المجال اللغوي عموما.

الذّخيرة اللغويّة علماً مستقلاً: على الرّغم من استقلال علم الذّخائر اللغويّة (Corpus linguistics) بمؤلّفات منفردة تتناول أحدث توجهاته وسبل تطويره وآفاقه التّطبيقيّة في المؤلّفات الأجنبيّة، نلاحظ أنّ الإشارة إليه في المؤلّفات اللسانيّة العربيّة تأتي متناثرة هنا وهناك مع تعدّد التّسميات لمفهوم هذا العلم. ويقتضي الأمر قبل الدّخول في تفاصيل البحث التّأكيد على ضرورة وجود تسميّة موحدة لمفهوم مصطلح (Corpus) تجنّبًا للسلبيات التي تنشأ من وجود أكثر من تسميّة لمفهوم علمي واحد يمثّل أحد أهم منهجيات علم اللغة الحديث. فمن السّهل ملاحظة تعدّد تسميات مصطلح Corpus في ثنايا المؤلّفات اللسانيّة العربيّة الحديثة؛ حيث تتفاوت التّرجمة بين الكتب باختلاف

المنارة للاستشارات

مؤلّفيها، وفي أحيان أخرى تتعدّد التّرجمة عند أحد المؤلّفين باختلاف مؤلّفاته أو حتى في المؤلّف الواحد والملاحظ أنّ أكثر التّسميات شيوعًا في النّصوص التي تشير إلى هذا المصطلح هي كالآتي: **قاعدة بيانات نصيّة؛ مدوّنة ذخيرة لغويّة (ذخيرة نصوص)** ومن الضّروري هنا أن نناقش هذه التّسميات واحدًا تلو الآخر سعيًا لتقرير تسميّة موحدة يتم الاتفاق عليها وتسهيلا لعمليّة استقرار مفاهيم هذا العلم ومنهجياته بين عموم الباحثين العرب في الدّراسات اللغويّة.

فتسميّة «قاعدة بيانات نصيّة» لا تمثّل مفهوم المصطلح الأصلي؛ حيث تحتوي على التّباس يوحي بأنّ المقصود هو قاعدة بيانات تُسَجَّل بها بيانات نصيّة (textual data) في مقابل قاعدة بيانات تُسَجَّل بها بيانات رقميّة (numerical data) إلى جانب أنّ مفهوم قاعدة البيانات يحمل معنى التّنظيم والفهرسة والإدارة، أمّا الذّخيرة في صورتها الأوليّة فلا تنطبق عليها تلك المفاهيم، ولا يمكن أن تتحوّل إلى مفهوم قواعد البيانات إلاّ في مراحل متقدّمة من التّداول والاستغلال للبيانات التي استُخْرِجَت منها.

ومصطلح «مدوّنة» يقتصر في معناه على النّصوص التّحريريّة دون الشّفهيّة وهذا يتعارض مع المفهوم الأساسي للمصطلح الذي يشير أيضًا إلى النّصوص الشّفهيّة.

هذا فضلا عن شيوع نفس المصطلح في تخصص آخر هو مجال الإنترنت فيما يُعرَف بالـ «مدوّنات»، حيث يُقصد بها ما يدوّنه بعض مستخدمي الإنترنت من مذكّرات وخواطر وخبرات تُنشَر عبر الشّبكة، الأمر الذي يؤدّي إلى تداخل المفاهيم وعدم استقرار المفهوم العلمي اللغوي المقصود.

أمّا المصطلح الثّالث «ذخيرة النّصوص» فهو الأقرب إلى ما يشير إليه مفهوم هذا العلم، حيث سنأخذ منه كلمة ذخيرة لأنّها الأنسب للتعبير عن المصطلح المقصود فقد ورد في أحد معاني كلمة «ذخيرة» معنى «مصدر غني» وبإضافة صفة «لغويّة» إلى مصطلح «ذخيرة» نكون قد قمنا بتكوين تعبير اصطلاحي هو «ذخيرة لغويّة» يشير إلى اللغة في شكلها الشّفهي والكتابي، ويكون قابلا للاشتقاق والاستخدام في صيغ مختلفة.

ممّا سبق نستخلص أنّ مصطلح «ذخيرة لغويّة» هو الأنسب والذي يمكن أن يقابل مصطلح (Corpus)، ويمكن استخدامه في صيغ الجمع فيكون: «ذخائر لغويّة» وبصورة

المنارة للاستشارات

مُعَرَّفَة فنقول: «الذّخائر اللغويّة»، ويمكن استخدامه في ترجمة مصطلح Corpus) (linguistics فنقول: «علم الذّخائر اللغويّة». ونؤكّد هنا بصفة خاصّة على أنّ ما نقصده من استخدام مصطلح «ذخيرة لغويّة» ينبغي أن يمتد بالمعنى إلى مفهوم علم متخصّص قائم بذاته له منهجياته وآلياته من حيث طرق جمع المادّة اللغويّة وتهيئتها وترميزها وإدارتها لأغراض بحثيّة مختلفة كما هو حاصل بالفعل على ساحة الدّراسات اللغويّة الحديثة. كما يجب ألاّ يقتصر المعنى على المفهوم الضّيق الذي قد يتوارد إلى الذّهن ويشير إلى ما يشبه بنكًا آليًّا للنصوص ذات القيمة اللغويّة العاليّة .ولا غرو أن تتعدّد مصطلحات (corpus)في العربيّة لأنّ قضيّة التّعدّد المصطلحي طبيعي لظروف النّقل من لغة إلى أخرى لكل مصطلحات العلوم بين العلوم، وعلى أية حال: يهمنا هنا هذا العلم بمادته الإنجليزيّة(corpus linguistics) والوقوف عليه لتعريف القارئ به، وبأهم ما يسعى إليه وحري بأن يدرك القارئ بأنّ هذا العلم جديدٌ على العالم العربي بل والشّرق الأقصى عدا المؤسّسات اليابانيّة والصّينيّة، وكان ولادته وتطوّره في الشّرق الأدنى وأعني: المملكة المتّحدة ومن بعدُ أمريكا الشّماليّة. وقد يظن البعض بأنّه مستقرّ في العالم العربي مع استقرار مصطلحات عربيّة من قبيل: «الذّخيرة اللغويّة» ومشروعه الذي أسّسه عبد الرّحمن الحاج صالح في عام 1997م، والذي يهدف إلى حوسبة اللغة العربيّة وتأسيس بنك لغوي عربي للعربيّة الطّبيعيّة (المنتجة فعلاً)، وهذا غير دقيق. وسأوجز هنا قضيّة المصطلح قبل الدّخول إلى توضيح هذا العلم للقارئ، فالمصطلحات: «الذّخيرة» و«المكنز» و«المتن» (ولاحقا المدونة اللغويّة) كلّها لم تكن بإزاء مصطلح (corpus) في التّسعينيات في العالم العربي-عدا بعض التّرجميات المعجميّة الاختصاصيّة التي تضع المقابل الأجنبي -وظهر مصطلح «المدونة» مقابل مصطلح corpus مع انطلاقة مشروعين رسميين لمفهوم مصطلح (corpus)، وهما: المدوّنة العربيّة التّابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتّقنيّة ومدوّنة الإسكندريّة.

انطلاقًا ممّا سبق يمكننا أن نحدّد تعريفًا لعلم الذّخائر اللغويّة يقدّم أكبر قدرٍ من المعلومات عن هذا العلم ويؤكّد على بعض المفاهيم التي نراها ضروريّة وتنير عددًا من النّقاط الغامضة في التّعاريف المتداولة وذلك استلهامًا من طبيعة ما وصل إليه هذا العلم من مفاهيم في الآونة الأخيرة علم الذّخائر اللغويّة يمثّل الرّكيزة الأساسيّة لفروع علم اللغة

المنارة للاستشارات

التّطبيقي بمعناه الحديث الذي يرصد الأداء اللغوي الواقعي؛ حيث يرسي قواعد جمع المواد اللغويّة الطّبيعيّة ومنهجيات تهيئتها وترميزها لخدمة أغراض بحثيّة مختلفة تمهيدًا لاستغلالها في البحث اللغوي. ويعتبر هذا العلم من العلوم البينيّة التي تنطلق من علم اللغة التّطبيقي وتتداخل مع نظريات علم الإحصاء كمنهجيّة لرصد الظّواهر اللغويّة، ومع تطبيقات علم اللغة الحاسوبي كأدوات للمعالجة ويمكن أن نطلق مصطلح ذخيرة على أي مادة لغويّة يتم جمعها وتهيئتها حاسوبيًا لتمثّل اللغة الواقعيّة المستخدمة بالفعل لإجراء البحث اللغوي طبقًا لأهداف معيّنة سواء كانت تلك المادة في صورة تحريريّة أم شفهيّة. وتختلف مستويات التّهيئة الحاسوبيّة للذخيرة وفقًا لأهداف البحث اللغوي.

موقع عبد الرّحمان الحاج صالح من علم الذّخائر: إنّ الدّراية التي كان يتميّز بها الأستاذ عبد الرّحمان الحاج صالح مكنتّه من توسيع دائرة فكره فحاول أن يؤسّس لمشروع منبثق من هذا العلم الحديث بحيث يعتبر هذا العلم من العلوم التّأسيسيّة التي ترسخ مفهوم دراسة اللغة في بيئتها الطّبيعيّة[1] وهذا العلم أسّس له العالم اللغوي الإنجليزي **ليتش**(leech)[2] وقد نما وتطوّر تحت مظلة علم اللغة الحاسوبي إذ أصبح علم الذّخائر اللغويّة (corpus linguistics) فرعا من فروع علم اللغة وهذا ما جعل عبد الرّحمان الحاج صالح يوجّه فكره نحو مشروع الذّخيرة الذي استقاه من هذا العلم الحديث.

أ/الفكرة والنّشأة: عرضت الجزائر **"مشروع الذّخيرة اللغويّة العربيّة"** على المجلس التّنفيذي للمنظمة العربيّة للتربيّة، والثّقافة، والعلوم في ديسمبر **1988** فوافق أعضاؤه على تبنيه في حدود إمكانيات المنظمة، ونظّمت جامعة الجزائر مع المنظّمة العربيّة للتربيّة، والثّقافة، والعلوم في ماي **1991** أوّل ندوة للمشروع شارك فيها بعض ممثلي الهيئات العلميّة العربيّة، وخرجوا بتوصيات تخص تنظيم العمل، وكيفيّة المشاركة، ورصد هيئات المتابعة، ومنه تقرّر تنظيم ندوة ثانيّة تجتمع فيها المؤسّسات الرّاغبة في إنجاز المشروع، وتقرّر أن يستضيف النّدوة مركز البحوث والدّراسات العلميّة بدمشق سنة **1995**، ولكن ذلك لم يحصل، ثم كانت هناك عدّة اجتماعات وندوات وملتقيات لحصر الأطراف المشاركة أو كيفيّة مشاركتها أو إقناع بعض الهيئات لتبني المشروع، ومن أهم تلك النّدوات هي: النّدوة الدّوليّة حول حوسبة الذّخيرة اللغويّة العربيّة المنعقدة بالجزائر من **03** إلى **05** نوفمبر**2001**، والتي شارك فيها عدّة باحثين ودارسين عرب من الجزائر، تونس

المنارة للاستشارات

المغرب، مصر، الأردن والكويت، والتي دارت محاورها حول أهميّة المشروع، وتوظيف وسائل التّكنولوجيا الحديثة لخدمة المشروع، وتطويعها من أجله، من أجل فعاليّة أكثر " ومن حسن حظ المشروع أن تبنّاه المجمع الجزائري للغة العربيّة، فنظم المجمع بالمشاركة الجزئيّة لجامعة الجزائر ندوة تأسيسيّة انعقدت في الجزائر بين 26 و27 ديسمبر، وجمعت تسع دول عربيّة، وكان آخر اجتماع في السّودان بجامعة الخرطوم سنة 2002 أين تقرّر أن يقدّم اقتراح إلى جامعة الدّول العربيّة للتكفل بالمشروع، وفيه تمّت تسميّة المشروع بـ: **"مشروع الذّخيرة العربيّة"** بعد أن كان يسمّى بـ: "مشروع الذّخيرة اللغويّة العربيّة" فالمشروع وإن كان في أصله لغويا إلاّ أنّه يتجاوز الجانب اللغوي لشموليته والمشروع لا ينظر إلى اللغة العربيّة وآدابها فقط ولا إلى العلوم اللسانيّة وحدها، وإنّما ينظر إلى العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة والعلوم الأساسيّة، والتّكنولوجيا؛ لأنّ اللغة هي وسيلة الباحث في العلوم.

وفي 14 سبتمبر2004 تبنى المجلس الوزاري لجامعة الدّول العربيّة المشروع بالإجماع والذي يقوم على أن تكون هناك لجنة قُطريّة أو وطنيّة في كل بلد يترأسها المسؤول المحلّي للمشروع (ترشحه حكومته، أو يعينه الأمين العام لجامعة الدّول العربيّة)، وكل واحد من هؤلاء يمثّل دولته في الهيئة العليا للمشروع، ويعدّ المسؤول عن متابعة المشروع في بلده والتّنسيق، والتّخطيط في الهيئة العليا، وكل دولة تشكل خلايا الحيازة، والمتابعة، والبحث (كل خليّة متكونة من 03 إلى 10 أفراد يشرف عليهم دكتور، ويضاف إليهم مشرف تقني برتبة مهندس حاسوبي)، هذه الخلايا تقوم بمهام حيازة الإرث الضّخم من التّراث اللغوي العربي وفق برنامج محدّد لكل دولة من طرف الهيئة العليا للمشروع، وأن يكون مقر الهيئة العليا للمشروع بمقر المجمع الجزائري للغة العربيّة، وقد وافقت 18 دولة وقدّمت مرشحيها إلى غاية 12 أفريل 2006، وفي27-28 جوان 2009، تم تنظيم اجتماع بالجزائر ضم ممثّلي جل الدّول العربيّة، وهيئة جامعة الدّول العربيّة من أجل تبنيها للمشروع بشكل رسمي نظرا لأهمّيّته العلميّة، والفكريّة، والحضاريّة، وعين العلامة عبد الرّحمن الحاج صالح رئيسا للمشروع. بدل الانتقال إلى المكتبات للبحث في ثنايا الكتب وبذل جهد ووقت تهدف إلى جمع الألفاظ العربيّة كموسوعة جامعة[3].

وقد طرح الفكرة على السّلطات، إلاّ أنّه لمس في البداية «عدم اقتناع بعض المسؤولين بأهمّيّة المشروع وفائدته للطلبة والباحثين والبسطاء» قبل أن يقنعهم به، ثم عرضته الجزائر

المنارة للاستشارات

على الجامعة العربيّة، لكنّها بدورها لم تقرّه إلاّ في سبتمبر 2010 ليصبح مؤسّسة قائمة بذاتها، وبالتّالي حل مشكلة التّمويل جزئياً.

وإنّ أوّل من أطلق هذا الاسم على هذا المشروع هم الجزائريون، حيث بدأ التّفكير فيه منذ نحو ثلاثة عقود، وأُطلق عليه مشروع الذّخيرة اللغويّة، وكانت الغاية منه في بادئ الأمر عمل معجم لغويّ تاريخيّ. وبعد تشكيل الهيئة العُليا لمشروع الذّخيرة العربيّة في عام 2006من ممثّلين للدول العربيّة، تقرّر تغيير المسمّى إلى "مشروع الذّخيرة العربيّة" ليشمل الإنجاز العقليّ العربيّ عبر العصور وإنزاله في موقع إلكتروني، يتيح للباحثين من أنحاء العالم الاطّلاع عليه واستخدامه في أبحاثهم ودراساتهم.

ب / **الجهة المشرفة عليه**: يقول الحاج صالح «قبل أن يتحوّل مشروع الذّخيرة إلى مؤسّسة تابعة للجامعة العربيّة، مرّ بعدّة مراحل حيث رحبت به دولٌ عديدة، إلاّ أنّ كل دولة لم تعيّن سوى شخص واحد لمتابعته دون أن يفهم الدّور المطلوب منه ودون أن يحصل على أي تمويل من بلده، ما جعل المشروع يطول سنوات قبل أن يظهر نظامٌ أساسي ينظّم العمل في 2010، ووقعت عليه ست دول إلى حد السّاعة وننتظر أن تنضم إليه باقي الدّول العربيّة وتوقع بدورها وتشرع في أقرب الآجال بإنجاز مهامها وتمويلها».

إنّه مشروعٌ معرفي ضخم جدا ويتطلب التّكاتف والتّعاون بين كل الدّول العربيّة كل دولة يمكنها أن تسهم بقدر استطاعتها ولن نفرض على أحدٍ شيئًا، ولكنّ الهيئة العليا للذخيرة التّابعة للجامعة العربيّة ستتكفل بتقسيم العمل وبالتّنسيق بين الدّول لتفادي التّداخل والتّكرار في الإنجاز».

ج / **الجهات المستفيدة من المشروع**: الاستفادة من مشروع «الذّخيرة العربيّة» لن يقتصر على الباحثين وذوي الثّقافة العاليّة بل يمكن حتى لمحدودي الثّقافة أن يستفيدوا منه في تجديد معلوماتهم ومعارفهم، كما يمكن للطلبة والتّلاميذ الصّغار بدورهم أن يستعينوا به حيث سيضع بين أيديهم معطياتٍ غزيرة حول أي موضوع ويجيب عن تساؤلاتهم بشكل وافٍ، ما يشكل دعّامة فعّالة ترفع مستوى التّعليم في الوطن العربي من خلال تمكين التّلاميذ من أداة عمليّة سريعة توسّع آفاقهم وتحصيلهم الدّراسي وتنمّي قدراتهم.

المنارة للاستشارات

أهداف المشروع :**يرمي** مشروع الذّخيرة اللغويّة العربيّة إلى إنجاز.

1. بنك آلي للغة العربيّة[4] المستعملة بالفعل (بنك نصوص).

2. معجم آلي جامع للغة العربيّة مع المقابل الفرنسي والإنكليزي يستخرج من البنك الآلي المذكور (معجم مفردات).

وظائف الذّخيرة الأساسيّة:

1- تحصيل معلومات تخصّ الكلمة العربيّة عاديّة كانت أو مصطلحا.

2- تحصيل معلومات تخصّ الجذور وصيغ الكلم.

3- تحصيل معلومات تخصّ أجناس الكلم * ما هي أسماء الأعلام أو المصادر أو الأفعال الثّلاثيّة أو الرّباعيّة المجرّدة والمزيدة (وغيرها)؟

4- تحصيل معلومات تخصّ حروف معاني نفس الأسئلة أو بالنّسبة إلى عصر واحد أو نص واحد أو عدّة نصوص.

5- تحصيل معلومات تخصّ المعرّب عامّة الذي ورد في الاستعمال أسئلة عن قائمة المعرّبات (ومبادئها) التي وردت في عصر معيّن أو مؤلّف أو عبر العصور.

6- تحصيل معلومات تخصّ صيغ الجمل والأساليب الحيّة والجامدة منها (والصّور البيانيّة العربيّة) نفس الأسئلة.

7- تحصيل معلومات تخصّ بحور العروض والضّرورات الشّعريّة والزّحافات والقوافي وغيرها. وغير ذلك من الأسئلة.

8- تحصيل معلومات تخصّ المفهوم الحضاري أو العلمي (البحث عن ألفاظ عربيّة لتغطيّة مفاهيم علميّة): * هل توجد كلمة عربيّة للدلالة على مفهوم معيّن خاص بالطّب أو البيطرة أو الهندسة المعماريّة أو غير ذلك؟

وهناك عدة لجان بالمشروع أهم:

لجان الحيازة: وهي تقوم بحوسبة النّصوص التّراثيّة اللغويّة، والعلميّة، والنّصوص ذات الصّلة بالمشروع.

1- لجنة المعاجم: تهتم بالمعاجم الكبرى القديمة، معاجم حديثة مزدوجة اللغة معاجم المصطلحات العلميّة.

المنارة للاستشارات

2- لجنة التّنسيق والمتابعة: وهي بدورها تتشكّل من لجان وهي:

لجنة التّراث: مهامها حصر النّصوص المراد حيازتها، التّنسيق لكيلا يحدث التّكرار في حيازة النّصوص، ومتابعة أعمال المشروع، العمل والحث على تحقيق بعض الكتب المخطوطة القيمة غير المحقّقة.

1 -لجنة التّرجمة للبحوث العلميّة: وهي تعمل على متابعة الجديد في السّاحة العلميّة من بحوث ومقالات ودراسات أجنبيّة والعمل على ترجمة النّفيس منها خاصّة ما يخدم اللغة العربيّة.

2-لجنة الحاسوبيات: وهي لجنة تعمل على النّظر في مشاكل المشروع من جوانبه التّقنيّة وتذليلها وتطويرها بما يخدم المشروع ويجعله أكثر نجاعة.

من خلال متابعتي لبعض آثار عبد الرّحمان الحاج لم أره يذكر علم الذّخائر اللغويّة رغم وجود هذا العلم وعناية الغرب به لاسيما البريطانيين وأيضا اللغوي الحاسوبي الصّيني خوانغ تشانغ نينغ إذْ أنّهم بحثوا في هذا العلم ولا يمكن إحراز أي تقدّم إذا تفرّقت الجهود وكانت فرديّة وذلك لأنّهم أرسخ منّا قدما في هذا العلم فالاحتكاك سيولد طاقات تجعل من هذا المشروع مشروعا ناجحا على كل المستويات وبعد ذلك توسيع دائرته لأنّ اللغة العربيّة تختلف تمام الاختلاف عن غيرها من اللغات من حيثُ الصّيغُ والتّراكيبُ والمناهجُ وحتى السّياق.

خاتمـــــة: لا يختلف اثنان في العمل الجليل الذي قدمه عبد الرّحمان الحاج صالح في الميدان العلمي لاسيما البحث اللغوي من خلال مشروعه الذّخيرة اللغويّة وأيضا النّظريّة الخليليّة الحديثة التي استقاها من النّظريّة الخليليّة القديمة إضافة إلى الجهود اللسانيّة التي كان يقدّمها بين الفينة والأخرى وآثاره أكبر شاهد على رصانته العلميّة ودقّته اللغويّة التي جعلته يستقي مشروع الذّخيرة اللغويّة من علم الذّخائر اللغويّة الذي أسّسه الإنجليز أو بلفظ آخر حاولوا التّأسيس والعمل في هذا العلم الدّقيق الذي يحتاج تداخل علوم كثيرة ولعل العلوم العلميّة أبرزها، وعبد الرّحمان الحاج صالح أخذ من العلوم الرّياضيّة القسط الكبير وهذا ما جعله ينفرد ببعض الاجتهادات وهذا معهود عنده وليس ببعيد.

المنارة للاستشارات

الهوامش:

[1]- خوانغ تشانغ نينغ: علم الذّخائر اللغويّة، ترجمة موسى المالكي، المطابع الأميريّة ط01،2016، ص07.

[2]- جيفري ليتش من مواليد 1936 عمل أستاذاً للغويات واللغة الإنجليزيّة بجامعة لانكاستر البريطانيّة وعضو الأكاديميّة النّرويجيّة للعلوم والآداب.

[3]- صالح بلعيد: مقاربات منهاجيّة: دار هومه للطباعة والنّشر، ص155.

[4]- عبد الرّحمان الحاج صالح: مقال مشروع الذّخيرة اللغويّة العربيّة وأبعاده العلميّة والتّطبيقيّة، نشر في عدد من المجلات منها مجلة مجمع اللغة الأردني سنة 1986 والمجمع العلمي العراقي سنة1988.

المنارة للاستشارات